

الدر المنثور

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن الشعبي قال : إن في المال حقا سوى الزكاة .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي العالية في قوله وآتوا
حقه يوم حسابه قال : كانوا يعطون شيئا سوى الزكاة ثم إنهم تباذروا وأسرفوا فأنزل الله
ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن أبي جريح قال : نزلت في ثابت بن قيس بن شماس وجد
نخلا فقال : لا يأتيني اليوم أحد إلا أطعمته فأطعم حتى أمسى وليست له ثمرة فأنزل الله ولا
تسرفوا إنه لا يحب المسرفين .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عمر مولى غفرة قال : ليس شيء أنفقته في طاعة الله إلا إسرافا .
وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد قال : لو أنفقت مثل أبي قيس ذهبا في طاعة الله لم يكن
إسرافا ولو أنفقت صاعا في معصية الله كان إسرافا .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب في قوله ولا تسرفوا قال : لا تمنعوا
الصدقة فتعصوا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عون بن عبد الله في قوله إنه لا يحب المسرفين قال : الذي يأكل مال
غيره .

وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم في قوله وآتوا حقه يوم حسابه قال : عشورة .
وقال للولادة لا تسرفوا لا تأخذوا ما ليس لكم بحق إنه لا يحب المسرفين فأمر هؤلاء أن يؤدوا
حقه وأمر الولاية أن لا يأخذوا إلا بالحق .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله ولا تسرفوا قال : لا تعطوا أموالكم
وتتعدوا فقراء .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن محمد بن كعب في قوله كلوا من ثمره إذا أثمر قال :
من رطبه وعنبه وما كان فإذا كان يوم الحصاد فأعطوا حقه يوم حسابه ولا تسرفوا إنه لا يحب
المسرفين قال : السرف أن لا يعطى في حق .

وأخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير عن أبي بشر قال : أطاف الناس بآياس بن معاوية فقالوا
: ما السرف ؟ قال : ما تجاوزت به أمر الله فهو سرف .

قال سفيان ابن حسين : وما قصرت به عن أمر الله فهو سرف .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة وآتوا حقه يوم حسابه قال : الصدقة التي